



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدَكَّمة
(مُعتمدة) شهرياً

العدد الثالث والثمانون
(يناير 2023)

السنة التاسعة والأربعون
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)



يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط



الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : 2016/24330

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحكَّمة متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI). المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCIf) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تبعاً على موقع دار المنظومة.



العدد الثالث والثمانون - يناير 2023

تصدر شهرياً

السنة التاسعة والأربعون - تأسست عام 1974



مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة معتمدة) دورية علمية مكمّمة
(اثنا عشر عددًا سنويًا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير د. حاتم العبد

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيرى، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر؛

أ.د. سوزان القبيني، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفر الشيخ، مصر؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري

أ/ عيبر عبدالمنعم

أمين المركز

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز رئيس وحدة النشر

أ/ راندانوار وحدة النشر

أ/ زينب أحمد وحدة النشر

أ/ رشا عاطف وحدة النشر

أ/ أمل حسن رئيس وحدة التخطيط والمتابعة

المحرر الفني

ياسر عبد العزيز رئيس وحدة الدعم الفني

إسلام أشرف وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

د. رباب حسن إبراهيم سليمان

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

ترجمة المراسلات الخاصة بالمجلة (إلى: و. حاتم العبد، رئيس التحرير) merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.support.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل / واتساب: 01555343797 (+2)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر



مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن المسلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- لواء/ محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادى
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق
- جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل-العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزييني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة-الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزييلي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي جامعة الملك سعود- السعودية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي الأمين العام لجمعية التاريخ والأثار التاريخية
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. مجدي فارح جامعة أم القرى - السعودية
- أ.د. محمد بهجت قبيسي عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. محمد بهجت قبيسي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس 1 - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

محتويات العدد 83

الصفحة

عنوان البحث

• الدراسات التاريخية HISTORICAL STUDIES

- 1- الأستاذ الدكتور أشرف مؤنس «أضواء على منهجيته في البحث التاريخي»
أ.د. محمد مؤنس عوض & د. داليا محمد مؤنس عوض
40-3
- 2- العرب والسلام المصري الإسرائيلي 1949-1979
د. أحمد المتولي محمد عبده
198-41
- 3- الانتخابات الأمريكية لعام 2020م «دراسة في استطلاعات الرأي العام الأمريكي»
م.د. لارا حسين علي البدري
232-199

• الدراسات الاجتماعية SOCIAL STUDIES

- 4- واقع الاندماج الاجتماعي - الاقتصادي لدى المهاجرين السوريين قسرياً في المجتمع المصري
الباحثة/ حلا منير زوبينة
258-235

• الدراسات الاقتصادية ECONOMIC STUDIES

- 5- إمكانية استفادة مصر من تجربة القطاع الصناعي الماليزي
في دعم التنمية الاقتصادية «دراسة مقارنة»
338-261 الباحث/ محمد السعيد علي جويلي

• الدراسات الإعلامية MEDIA STUDIES

- 6- دور السينما في تكوين الصورة الذهنية للمضطرب نفسيًا
لدى الجمهور المصري «دراسة ميدانية»
384-341 الباحث/ عمرو أحمد محمد عمر شهدي

الأستاذ الدكتور أشرف مؤنس

«أضواء على منهجيته في البحث التاريخي»

PROF. ASHRAF MONES

SPOTLIGHTS ON HIS WRITINGS

أ.د. محمد مؤنس عوض

قسم التاريخ والحضارة الإسلامية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشارقة

Prof. Mohamed Moanes Awad

Department of History and Islamic Civilization

College of Arts, Humanities and Social Sciences,

University of Sharjah

mawad@sharjah.ac.ae

د. داليا محمد مؤنس عوض

دكتورة التاريخ الحديث والمعاصر

كلية الآداب - جامعة عين شمس

Dr. Dalia Mohamed Moanes Awad

PhD in Modern and Contemporary History

Faculty of Arts - Ain Shams University

dalia.mounes55@gmail.com



www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص:

يلقي هذا البحث الأضواء على الكتابة التاريخية لدى أ.د. أشرف عبد الرحمن مؤنس أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة عين شمس، ويدرس ويحلل كيف وصل إلى المكانة الرفيعة باعتباره مؤرخًا بارزًا.

هناك مصادر عديدة أدت إلى تفوق ذلك المؤرخ منها موهبته الشخصية وخبرة أستاذه أ.د. عبد العزيز سليمان نوار، وكذلك سمنار التاريخ الحديث والمعاصر بآداب عين شمس الذي أسسه المؤرخ الراحل أ.د. أحمد عزت عبد الكريم.

تنوعت مؤلفات الأستاذ الدكتور أشرف مؤنس بين تاريخ مصر الحديث وتاريخ العرب الحديث وتاريخ الأمريكتين، واتسم عمله بالتوازن بين الكم والكيف والعمق والتحليل.

الكلمات المفتاحية: تاريخ مصر الحديث - تاريخ العرب الحديث - المؤرخون المصريون المحدثون - منهجية البحث التاريخي - أ.د. أشرف مؤنس



Abstract:

This paper does spotlights on the historical writings of Prof. Ashraf Abdel Rahman Mones, Professor of modern and current history at Ain Shams University.

We can consider Prof. Ashraf Abdel Rahman Mones leading historian So, this paper discusses how he reached to that distinguished rank.

Keywords: Modern Egyptian History- Modern Arab History- Modern Egyptian Historians- Historian Methodology- Prof. Ashraf Mones

مقدمة:

أ.د. أشرف محمد عبد الرحمن مؤنس؛ أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية التربية - جامعة عين شمس، والمعروف في الأوساط العلمية والأكاديمية باسم (أشرف مؤنس).

مؤرخ مصري ينتمي إلى المدرسة الوطنية المصرية، والمدرسة القومية العربية لكتابة التاريخ الحديث والمعاصر، التي وضع أسسها الأستاذ الدكتور أحمد عزت عبد الكريم، ومن أقطابها أ.د أحمد عبد الرحيم مصطفى، وأ.د عبد العزيز نوار، وأ.د صلاح العقاد، وأ.د جمال زكريا قاسم، وأ.د عادل غنيم، وأ.د رؤوف عباس، وأ.د عاصم الدسوقي وغيرهم. ويهتم بالدراسات التاريخية وتوظيفها للحياة؛ أي دراسة الماضي لكي نسترشد به في الحاضر والمستقبل؛ فالتاريخ عظة وعبرة للأفراد والمجتمعات والتاريخ ذاكرة الأمة وعقلها المفكر، والأمة التي لا تحسن استخدام ماضيها لا تستطيع أن تصنع حاضرها وتستشرف مستقبلها. ويتجه هذا البحث إلى التعريف به وبمؤلفاته، ومنهجه في البحث التاريخي.

نشأته وتكوينه العلمي:

ولد المؤرخ المذكور في قرية ميت الخولي مؤمن التابعة لمركز منية النصر بمحافظة الدقهلية في 13 ديسمبر عام 1958م؛ أي بعد 6 سنوات من قيام ثورة 23 يوليو عام 1952م، لذا نعتبره ابنًا من أبنائها.

نشأ في أسرة متدينة وتمتحن مهنة التجارة وتمتلك أرضًا زراعية، والده الحاج محمد عبد الرحمن السيد مؤنس من كبار تجار المنى فاتورة (الأقمشة)، وكان حافظًا للقرآن الكريم كاملاً والأحاديث النبوية الشريفة، وحاصلًا على الشهادة الابتدائية القديمة، وكان والده حريصًا على أن يحفظ ابنه القرآن الكريم فألحقه بكتاب القرية، ثم



المدرسة الابتدائية والإعدادية في القرية، وفي أوائل عقد السبعينات من القرن الماضي انتقلت الأسرة إلى القاهرة ودخل المرحلة الثانوية، وكان محباً للتدريس ولذا حرص على دخول كلية التربية بجامعة عين شمس، وكانت رغبته الأولى والتحق بقسم التاريخ بالكلية عام 1980م، وحصل على الليسانس في الآداب والتربية عام 1984م.

وعُين معيداً بالكلية ثم استكمل دراسته العليا في التخصص (التاريخ)، وكان من المتطلبات الدراسية الأكاديمية آنذاك الالتحاق بكلية الآداب بجامعة عين شمس للحصول على ليسانس الآداب في التاريخ وحصل عليه عام 1987م، ثم التحق بالقوات المسلحة ليقضي فترة التجنيد.

وبعد ذلك اتجه صوب الدراسات العليا فأنتهي رسالته للماجستير في موضوع " تاريخ العراق السياسي من نهاية حكم مدحت باشا إلى قيام حكم الاتحاديين (1908-1872م) "، وذلك في عام 1993م، وقد حصلت هذه الرسالة على جائزة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية بوصفها أفضل رسالة ماجستير في الجامعات المصرية.

أمّا رسالته للدكتوراة فكان موضوعها " السياسة الأمريكية إزاء العراق من أعقاب الحرب العالمية الأولى إلى حركة رشيد عالي الكيلاني (1920-1941م) " وقد أنجزها في عام 1997م.

وقد أشرف عليه في رسالته (الماجستير/الدكتوراة) الأستاذ الدكتور عبد العزيز سليمان نوار، أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر وعميد كلية الآداب، جامعة عين شمس وقد تأثر به علمياً على نحو واضح.

تدرج د. أشرف مؤنس في السلك الجامعي معيداً، فمدرساً مساعداً، فمدرساً، فأستاذاً مساعداً، إلى أن حصل على الأستاذية في أوائل عام 2015م. وقد عمل رئيساً لقسم التاريخ في كلية التربية - جامعة عين شمس، في الفترة من (2015-2019م)، وأصبح مديراً لمركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية بالجامعة

في الفترة من 2017م حتى الآن (2022م) (1).

مؤلفاته الكتب والأبحاث:

أولاً- الكتب:

أصدر المؤرخ المذكور العديد من الكتب والأبحاث، وهو يُعد من أغزر الباحثين في مجال تخصصه، نذكر منها التالي:

- الدراسات الجامعية في التاريخ الحديث والمعاصر في الجامعات المصرية في القرن العشرين، دراسة ببيولوجرافية تحليلية، مكتبة الآداب، القاهرة 2002م.

- الدراسات الجامعية في التاريخ الحديث والمعاصر في الجامعات السعودية من إنشائها حتى نهاية القرن العشرين، دراسة تحليلية مقارنة، مكتبة الآداب، القاهرة 2003م.

- وثائق ونصوص أساسية من التاريخ السعودي المعاصر، دراسة في العلاقات التعاهدية في عهد الملك عبد العزيز، مكتبة الآداب، القاهرة 2004م.

- الدولة السعودية الثانية دراسة نقدية تحليلية في أهم مصادرها، مكتبة الآداب، القاهرة 2005م

- المجلد في تاريخ الدولة العثمانية (من النشأة إلى السقوط) مكتبة الآداب، القاهرة 2009م.

- دراسات في تاريخ المملكة العربية السعودية المعاصر، مكتبة الآداب، القاهرة 2010م.

- معالم تاريخ العرب المعاصر، مكتبة الآداب، القاهرة 2010م.

- العرب في التاريخ الحديث والمعاصر "بحوث ودراسات وثائقية"، مكتبة الآداب،



القاهرة 2013م.

- الرحالة والمستشرقون الروس ورؤيتهم لمصر إبان فترة حكم محمد علي باشا، مكتبة الآداب، القاهرة 2015م.
- الحكم المصري في جزيرة طاشوز في عهد محمد علي باشا (1813 - 1848م) مكتبة الآداب، القاهرة 2016م.
- السياسة الأمريكية إزاء العراق من أعقاب الحرب العالمية الأولى إلى حركة رشيد عالي الكيلاني (1920 - 1941) مكتبة الآداب، القاهرة 2016م.
- التاريخ الأمريكي الحديث والمعاصر، مكتبة الآداب، القاهرة 2016م.
- كشاف مجلة المؤرخ العربي في خمسة وعشرين عامًا (1992-2017م)، اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة، 2017م.
- كشاف حصاد المؤتمرات والندوات في خمسة وعشرين عامًا (1992-2017م)، اتحاد المؤرخين العرب، 2017م.
- كشاف مجلة بحوث الشرق الأوسط في خمسة وأربعين عامًا (1974-2019م)، القاهرة 2018م.
- العرب في التاريخ الحديث، مكتبة الآداب، القاهرة 2017م.
- تاريخ مصر الحديث، مكتبة الآداب، القاهرة 2018م.
- تاريخ مصر المعاصر، مكتبة الآداب، القاهرة، 2018م.
- أوقاف الحج والحرمين الشريفين في مصر من الفتح الإسلامي امصر 641م إلى انقطاع إرسال الوقاف 1926م، دار الملك عبد العزيز، السعودية، 2019م.

- الدولة العثمانية في محكمة التاريخ، مكتبة الآداب، القاهرة 2019م.
- الشرق الأوسط في المؤلفات العربية والأجنبية، مركز بحوث الشرق الأوسط، القاهرة 2020م.
- الدليل العلمي لقسم التاريخ، كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة 1999م..
- **The Egyptian rule in Tasozi Island during of Muhammad Ali pasha- (1813-- 1848) AL- Adab Cairo 2020.**

ثانياً: الأبحاث:

- كما عمل المؤرخ المذكور عشرات البحوث التاريخية ومن أمثلتها:
- المصالح البترولية الأمريكية في العراق حتى عام 1928م، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية، العدد 37، ج1، 2001م.
 - الدكتور محمد كامل حسين أول رئيس لجامعة عين شمس (1950 - 1954م)، مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، العدد 41، عام 2002م (طُبِعَ الكتاب طبعة مزيّدة ومنقحة عام 2022م).
 - صحيفة أم القرى مصدرًا للتاريخ السعودي " دراسة في العلاقات الخارجية في عهد الملك عبدالعزيز"، مجلة مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس، 2003.
 - تاريخ الحركة الوطنية المغربية: دراسة نقدية تحليلية في أهم مصادرها، المجلس الأعلى للجامعات، القاهرة، 2003م.
 - سياسة فرنسا واستراتيجيتها في البحر الأحمر إبان عهد الحملة الفرنسية على مصر حولية كلية الآداب بجامعة عين شمس، 2004م.
 - يوسف ياسين ودوره في السياسة السعودية المعاصرة، مجلة مركز بحوث



- الشرق الأوسط بجامعة عين شمس 2004م.
- موقف الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود من العدوان الثلاثي على مصر،
مجلة المؤرخ العربي، العدد 14، اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة، 2006م
- التمثيل القنصلي والدبلوماسي السوفيتي في المملكة العربية السعودية 1926-
1938م مجلة مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس، 2009م.
- دبلوماسية الصداقة في عهد الملك عبد العزيز آل سعود (1926-1952م)،
مجلة بحوث الشرق الأوسط، 2009م.
- عشائر شمر الجريا العراقية وصلاتهم بالدولة في القرن التاسع عشر الميلادي،
مؤتمر البدو في الوطن العربي عبر العصور، مجلة الجمعية المصرية
للدراسات التاريخية، ج 2، عام 2010 م
- السياسة الخارجية الإيطالية في منطقة جنوب البحر الأحمر وآثرها على
العلاقات السعودية الإيطالية (1925-1942م)، مجلة مركز بحوث الشرق
الأوسط بجامعة عين شمس 2010م
- السلطة البريطانية في العراق إبان تأسيس دستور 1925م، مجلة الجمعية
المصرية للدراسات التاريخية، عام 2011 م
- المرأة العراقية والتغير الاجتماعي 1896-1959م، اتحاد المؤرخين العرب،
حصاد 19، عام 2011م.
- الحكم المصري في جزيرة طاشوز في عهد محمد علي باشا (1813-1848)،
مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، 2011م (طُبِعَ الكتاب
2016م).
- النواب العرب في مجلس المبعوثان العثماني في استانبول خلال الأعوام من

1908 إلى 1914م.

- ظاهرة تعاطي الخمر في مديرية الدقهلية في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، (1876-1900م)، مجلة مصر الحديثة بمركز تاريخ مصر المعاصر، 2014م

- عبد العزيز سليمان نوار ومنهجه في الكتابة التاريخية، مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، 2015م.

- الرحالة والمستشرقون الروس ورؤيتهم لمصر إبان فترة حكم محمد علي باشا (1805-1848م) مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية 2014م (طُبع كتاب 2015م).

- القناة السويس الماضي والحاضر (قناة السويس العصور الجديدة) ندوة المائدة المستديرة، الذي أقامها المركز القومي للترجمة بمدينة الإسماعيلية، 2015 م

- الرؤية السعودية للعدوان الثلاثي على مصر كتاب مصر 1956م، تاريخ مصر المعاصر 2016م

- الروس في مصر في بلاط محمد علي باشا (1805-1848 م)، المؤتمر الدولي العلاقات المصرية الروسية عبر العصور بالمجلس الأعلى للثقافة 2016م

- أزمة الحكم والإدارة في العراق في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي (1872-1896م)، اتحاد المؤرخين العرب، 2016م.

- منهج علي باشا مبارك في كتابه الخطط التوفيقية الجديدة، مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، 2017م.

- العلاقات العراقية الفارسية (1872 - 1908م)، كلية الآداب، بجامعة المنيا،



2017م.

دراسة تحليلية لبعض مؤلفاته:

بالنظر إلى تلك المؤلفات والأبحاث يمكننا إدراك مجالات البحث لديه؛ فهي تنسم بالتنوع في شتى فروع التاريخ الحديث والمعاصر، وجاءت على النحو التالي:

- تاريخ العرب الحديث والمعاصر.

- تاريخ مصر الحديث والمعاصر.

- التاريخ السعودي.

- التاريخ العراقي.

- التاريخ الأمريكي الحديث والمعاصر.

- العلاقات الدولية.

• أما إذا اتجهنا إلى تسليط الضوء على عدد من مؤلفاته (الكتب) فنذكر منها على سبيل المثال لا الحصر التالي:

1- الدراسات الجامعية في التاريخ الحديث والمعاصر في الجامعات السعودية منذ نشأتها حتى نهاية القرن العشرين "دراسة تحليلية مقارنة".

رصد المؤلف الرسائل الجامعية للماجستير والدكتوراة في الجامعات السعودية على مدى المرحلة الزمنية من عام 1957م، وهو عام إنشاء جامعة الملك سعود (الرياض سابقاً) إلى نهاية القرن العشرين؛ أي على مدى (43) عاماً، وقد اشتملت على إسهامات جامعات أم القرى بمكة المكرمة (1950م)، والملك سعود بالرياض (1957م)، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (1961م) وجامعة الملك عبد العزيز بجدة (1963م)، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض (1973م)

وجامعة الملك فيصل بالإحساء (1973م)، وجامعة الملك خالد بأبها (1998م).

لقد قسم المؤرخ المذكور دراسته على النحو التالي:

القسم الأول: الدراسة التحليلية (2).

القسم الثاني: أقسام الدراسة (3).

أولاً: التاريخ السياسي.

ثانياً: العلاقات الدولية.

ثالثاً: التاريخ الإقتصادي (4).

رابعاً: التاريخ الاجتماعي (5).

خامساً: التاريخ الثقافي (6).

سادساً: الدعوة الإسلامية والإرساليات التنصيرية (7).

سابعاً: التاريخ الإداري (8).

ثامناً: التاريخ الحربي (9).

القسم الثالث: القائمة البليوجرافية (10)

القسم الرابع: الكشافات.

وقد تمكن من رصد (46) رسالة في التاريخ السياسي، و(62) رسالة في العلاقات الدولية، و(12) رسالة في التاريخ الإقتصادي، و(15) رسالة في التاريخ الإداري، و(5) رسائل في التاريخ الاجتماعي، و(9) رسائل في التاريخ الثقافي، و(3) رسائل في التاريخ الحربي، و(16) رسالة في الدعوة الإسلامية والإرساليات التنصيرية(11).

تُعد الدراسة المذكورة بالفعل دراسة بليوجرافية رائدة؛ فلأول مرة يقدم مؤرخ مصري على ذلك الرصد والتحليل للرسائل الجامعية في الجامعات السعودية على مدى المرحلة الزمنية المشار إليها، وهو أمر لم يقدم عليه أي مؤرخ سعودي آخر مما



أكد ريادته.

2- وثائق ونصوص أساسية من التاريخ السعودي المعاصر، دراسة في العلاقات التعاهدية في عهد الملك عبد العزيز.

يقع الكتاب المذكور في (393) صفحة، ويحتوي على (43) وثيقة، وقُسم على النحو التالي:

القسم الأول: الشؤون السياسية⁽¹²⁾.

أولاً: معاهدات الصداقة.

ثانياً: معاهدات التحالف.

ثالثاً: بروتوكولات التحكيم.

القسم الثاني: الشؤون الاقتصادية⁽¹³⁾.

أولاً: معاهدات استخراج المعادن.

ثانياً: معاهدات التجارة.

القسم الثالث: المواصلات والاتصالات⁽¹⁴⁾.

أولاً: المواصلات.

ثانياً: الاتصالات.

القسم الرابع: الشؤون الأمنية والعسكرية⁽¹⁵⁾.

أولاً: الشؤون الأمنية.

ثانياً: الشؤون العسكرية.

في واقع الأمر لم يكتفِ المؤرخ أ.د. أشرف مؤنس بمجرد إيراد الوثائق، بل

اتجه نحو التعليق عليها؛ حيث علق على الوثائق السياسية⁽¹⁶⁾، والوثائق الاقتصادية⁽¹⁷⁾، ووثائق المواصلات والاتصالات⁽¹⁸⁾، ووثائق الشؤون الأمنية والعسكرية⁽¹⁹⁾ وبالتالي حرص على شرح الوثائق وتقديم دراسة تحليلية عنها، كما قدم للكتاب بتمهيد أوضح فيه أهمية الوثائق وأنواعها وضرورة الاعتماد عليها.

3- دراسات في تاريخ المملكة العربية السعودية المعاصر.

احتوى الكتاب المذكور على (6) بحوث تناولت موضوعات جديدة كالتالي:

- يوسف ياسين ودوره في السياسة السعودية في عهد الملك عبد العزيز آل سعود⁽²⁰⁾.
- صحيفة أم القرى مصدرًا للتاريخ السعودي⁽²¹⁾.
- دبلوماسية الصداقة في عهد الملك عبد العزيز آل سعود⁽²²⁾.
- التمثيل القنصلي والدبلوماسي السوفيتي في المملكة العربية السعودية 1926-1938م⁽²³⁾.
- السياسة الخارجية الإيطالية في منطقة جنوب البحر الأحمر وأثرها في العلاقات الإيطالية السعودية حتى عام 1942م⁽²⁴⁾.
- موقف الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود من العدوان الثلاثي على مصر⁽²⁵⁾.

وهذه البحوث العلمية منشورة في مجلات علمية متخصصة للأكاديميين، وفي سنوات مختلفة؛ فرأى الباحث تجميعها في كتاب واحد لكي تعم الفائدة وتكون في متناول القراء بسهولة ويسر.

4- التاريخ الأمريكي الحديث والمعاصر قسم الكتاب المذكور على النحو التالي:

الفصل الأول: الكشف الجغرافية⁽²⁶⁾.



الفصل الثاني: الثورة الأمريكية وحرب الاستقلال (27).

الفصل الثالث: الحركات الثورية التحريرية في أمريكا اللاتينية (28).

الفصل الرابع: الحرب الأهلية الأمريكية (29).

الفصل الخامس: الولايات المتحدة والحرب العالمية الأولى (30).

الفصل السادس: السياسات الأمريكية في فترة ما بين الحربين العالميتين (31).

الفصل السابع: الولايات المتحدة الأمريكية والحرب العالمية الثانية (32).

الفصل الثامن: الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية (33).

الخرائط:

أهم المراجع:

وقد طبع هذا الكتاب أكثر من ثلاث طبعات، ويُدرس في معظم الجامعات السعودية.

في واقع الأمر يذكر المؤرخ المشار إليه في تصدير كتابه ما نصه: "ظل التاريخ الأمريكي الحديث يعالج من خلال أحداث التاريخ الأوروبي الحديث: بسبب أنّ أوروبا كانت تشكل مركز الثقل السياسي الذي يوجه سياسة القارة الجديدة، وخاصة أنّ شعوب هذه القارة تعود في أصولها إلى أصول أوروبية.

إلا إنّ الوضع السياسي في الأمريكتين قد تغير بعد قيام ثورات شعوبها ضد الاحتلال الأوروبي الإنجليزي والفرنسي والأسباني والبرتغالي، واستطاعت شعوب القارة الجديدة الحصول على استقلالها السياسي.

وبعد هذا الاستقلال برز تاريخ جديد للجمهوريات الأمريكية المستقلة بوصفها جزءاً قائماً بذاته ومستقلاً عن التاريخ الأوروبي.

وترجع أهمية دراسة التاريخ الأمريكي إلى أنه قام - ولا يزال - بدور بارز في تاريخ البشرية على الرغم من أنه لا يملك تاريخاً طويلاً بالمقارنة بشعوب العالم القديم

في أوروبا أو آسيا أو أفريقيا" (34).

- أما بالنسبة (للبحوث)، فمن الممكن أن تتخذ منها مثالاً في بحثه عن: النواب العرب في مجلس المبعوثان العثماني في استانبول (1326- 1333هـ /1908-1914م).

لقد قسم البحث المذكور إلى العناصر التالية (35):

- تطور الحياة البرلمانية في الدولة العثمانية.
 - خريطة الدولة العثمانية الانتخابية.
 - التباين في الحجم السكاني للدوائر الانتخابية.
 - الانتماءات الاجتماعية والمهنية والسياسية للنواب.
 - المعارضة العربية في مجلس المبعوثان.
 - النواب العرب وأهم القضايا التي طرحت في المجلس.
- وهي عناصر احتوت الموضوع من كل جوانبه؛ مما دل على شمول رؤيته وعمق تناوله، وخبرته في التعامل مع التاريخ السياسي العراقي، وتنوعه الطائفي والعرقي والديني والمذهبي، وإبراز الدور المهم الذي قام به النواب العرب في عرض القضايا العربية في مواجهة النواب الأتراك في مجلس المبعوثين في استانبول.

الإنتاج العلمي إبان العمل الإداري:

يُضاف إلى ما سبق إبان تولي أ.د. أشرف مؤنس منصب مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية بالجامعة في الفترة من (2017-2022م) لم تمنعه أعماله الإدارية من مواصلة أبحاثه العلمية، ولم يطغ العمل الإداري على العمل البحثي، وهذه ميزة ميزته عن غيره من الباحثين؛ فخلال



- هذه الفترة المذكورة كان له العديد من الأبحاث منها ما يلي:
- كتاب ملتقى العلماء الموسم الثقافي (الأول) 2017-2018م⁽³⁶⁾.
 - محمد نجيب في محكمة التاريخ⁽³⁷⁾.
 - القدس والتحدي الصهيوني⁽³⁸⁾.
 - الشيخ محمد عياد الطنطاوي بين نجريج وسان بطرسبرج⁽³⁹⁾.
 - الماء في القرآن الكريم⁽⁴⁰⁾.
 - بلاد الشام في عيون الرحالة والروس قسطنطين بازيلى نموذجاً⁽⁴¹⁾.
 - كتاب ملتقى العلماء الموسم الثقافي (الثاني) 2018 / 2019 م⁽⁴²⁾.
 - التاريخ ذاكرة الأمة، مؤتمر أهمية الكتابة التاريخية،، جامعة بغداد، 2020م.
 - الافتتاح الأول لقناة السويس وأثره على الاقتصاد المصري (1879-1869م)⁽⁴³⁾ - الشيخ عبد العزيز الثعالبي والنخبة السياسية والفكرية في مصر (1924-1931م) صحيفة الشورى أنموذجاً، جامعة الزيتونة، تونس، 2021م.
 - المؤسسات التعليمية الأمريكية في العراق إبان الحربين العالميتين، مؤتمر التعليم في العراق نظرة تقييمية بجامعة بغداد، 2020م.
 - Dr. HAMED Gohar and the establishment of the National of Oceanography and Fisheries in Hurghada from 1928-2020⁽⁴⁴⁾.
 - " الدكتور حامد جوهر وإنشاء المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد بالغرندقة من 1928-2020م"، مجلة بحوث الشرق الأوسط، 2021م
 - البحر المتوسط في الصراع البريطاني الفرنسي إبان الحملة الفرنسية على

- مصر، مؤتمر المؤرخون العرب، 2020م (44).
- أثر ثورة 1919م على الحركة الوطنية الجزائرية (45).
- الدراسات التاريخية العليا في الجامعات العربية فرع التاريخ الحديث الواقع والتحديات والمستقبل، "مصر نموذجًا" الأردن، 2019م.
- مصطلح الشرق الأوسط مدلوله ومكوناته (46).
- كتاب ملتقى العلماء الموسم الثقافي (الثالث) 2019-2020م (47).
- الأوبئة والأمراض في مصر إبان فترة حكم محمد علي باشا (1805-1848م)، جامعة الكوفة، 2020م.
- مراكز الأبحاث العربية التحديات وأوجه التعاون، مكتبة الاسكندرية، 2020م.
- تاريخ الشرطة المصرية الحديث (48).
- تجربتي في الكتابة عن تاريخ العراق في العصرين العثماني والملكي، ندوة الجامعة المستنصرية بالعراق عام 2020.
- دور مصر في أفريقيا في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي (49).
- كتاب ملتقى العلماء الموسم الثقافي 2020-2021م.
- التكامل الاقتصادي "علاقات مصر والسودان نموذجًا" (50).
- السياسة الخارجية الأمريكية تجاه الشرق الأوسط، جامعة الموصل، 2021م.
- كتاب ملتقى العلماء الموسم الثقافي (الرابع) 2021-2022م.
- كتاب مركز بحوث الشرق الأوسط في خمس وخمسين عامًا (1967-2022م) لعام 2022م.
- الأزمة الروسية الأوكرانية "الجزور والتداعيات" (51).
- الدكتور محمد كامل حسين مؤسسًا لجامعة عين شمس، مكتبة الآداب، القاهرة



لعام 2022.

- جائزة جامعة عين شمس التقديرية منذ إنشائها عام 1993م حتى عام 2020م (مسيرة عطاء) (52).

- عبد الخالق ثروت باشا أول وزير خارجية مصري في ظل الاستقلال (53).

يحسب للدكتور أشرف مؤنس أنه أشرف وناقش أكثر من 165 رسالة ماجستير ودكتوراة في كل تخصصات التاريخ الحديث والمعاصر في معظم الجامعات المصرية والعربية (العراق والسعودية)، ويُعد من أكثر المؤرخين المصريين مناقشةً للرسائل.

- كما شارك في أكثر من 150 مؤتمر دولي ومحلي في مصر وخارجها (السعودية / العراق / تونس / الأردن / السودان)، ما بين (رئيس مؤتمر / مقرر مؤتمر / رئاسة جلسات / إلقاء بحوث).

- كما كتب تقديمًا لأكثر من 25 كتابًا لباحثين مصريين وعرب في مختلف المجالات.

- كما تولى ترقية حوالي 24 أستاذ دكتور من الجامعات العربية (السعودية / العراق / الأردن / الجزائر) وحوالي 8 أساتذة مصريين.

- كما راجع كتب المرحلة الإعدادية والثانوية للطلاب الوافدين بالأزهر الشريف - كما أسهم بدور كبير في نشر ثقافة المعرفة من خلال إلقائه العديد من المحاضرات في معظم الجامعات المصرية، وأكاديمية الأوقاف الدولية لتدريب الوعاظ، ومركز إعداد القادة بطولان.

- وله كثير من المقالات في الصحف والمجلات المصرية والعربية (السعودية).

- كما ألقفني الكثير من الأحاديث في البرامج التليفزيونية والإذاعية؛ من أجل نشر ثقافة المعرفة والوعي التاريخي بين أكبر عدد من أفراد المجتمع المصري

والعربي.

منهجه في البحث التاريخي:

أما أهم ملامح منهجية في البحث التاريخي، فمن الممكن ملاحظتها من خلال التالي:
أولاً: تعدد مجالات كتابته التاريخية بين تاريخ مصر الحديث والمعاصر، وتاريخ العرب الحديث والمعاصر، والتاريخ الأمريكي، والعلاقات الدولية، والتاريخ السعودي، والتاريخ العراقي، وهو أمر يحتاج إلى مهارة خاصة. وقد أدرك ضرورة عدم الانغلاق على مجال واحد وهو تاريخ العرب الحديث - تخصصه الأصلي - وكانت مؤلفاته على كفاءة عالية.

ثانياً: العناية الفائقة بالتوثيق المصدري من خلال الوثائق، ولا أدل على ذلك من اتجاهه نحو إعداد كتاب عن وثائق الدولة السعودية الثانية، وهو أمر أوردت أمره من قبل، وفي كل أعماله نجد الوثائق تحتل مكانة بارزة فيها، وفي بحثه عن النواب العرب في مجلس المبعوثان العثماني نجده قد أفاد من محاضر المجلس؛ ف جاء عمله وثائقياً في المقام الأول.

لقد أدرك المؤرخ المشار إليه بالفعل أنّ الوثيقة هي المادة الخام الأولى لكتابة التاريخ وبالتالي لا تاريخ بلا وثائق، وفي كل مؤلفاته سواءً الكتب أو البحوث نجده يعتني بها بصورة أساسية دون إغفال المصادر الأخرى بطبيعة الحال.

كما نجد مثلاً آخر دالاً على ذلك من خلال بحثه عن الدكتور محمد كامل حسين بوصفه مؤسساً لجامعة عين شمس؛ حيث رجع إلى ملف خدمته⁽⁵⁴⁾، وكذلك إلى أرشيف الجامعة المذكورة فكان أول من استعان به.

ثالثاً: امتلاكه لرؤية علمية خاصة لا تقلد أحداً، ونجد ذلك واضحاً عند دراسته لبداية تاريخ العرب الحديث؛ حيث ذكر كل الآراء في هذا الشأن، وحددها على



النحو التالي:

- من المؤرخين من يري أنّ البداية ارتبطت بدخول العثمانيين البلاد العربية وزوال السيادة المملوكية.
 - هناك من رأى بدء ذلك مع حركات الإصلاح الإسلامية التي ظهرت في بعض بلدان العالم العربي، التي بدأت مع دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الجزيرة العربية، ودعوة محمد أحمد المهدي في السودان، ومحمد بن علي السنوسي في ليبيا.
 - فريق ثالث رأى البداية مع اتصال العرب بحضارة الغرب كما حدث في ظروف الحملة الفرنسية على الشرق عام 1798م.
 - كذلك تصور البعض أنّ الأمر مرتبط بالفكر القومي الذي بزغ في أعقاب الثورة الفرنسية عام 1789م، وانتقلت آثاره إلى العالم العربي.
 - فريق رابع رأى أنّ البداية ترتبط بحركة الشريف حسين بن علي وأبنائه عام 1916م⁽⁵⁵⁾.
- بعد أنّ استعرض المؤرخ أ.د. أشرف مؤنس كافة هذه الآراء؛ نجده يعارضها ويقرر ما نصه: " فمع تقديري للدور الذي قامت به الحملة الفرنسية فإنها حملة استعمارية لم يكن الهدف منها مصلحة الشرق في المقام الأول، وإنما مصلحة فرنسا، ولهذا فإنّ هذه البداية لم تراع المنطق القومي، وإنما تأخذ بالمنطق الاستعماري، وهذا ما نرفضه.
- على ذلك، فإننا نرى أنّ القرن التاسع عشر الميلادي الذي قامت فيه حركات الإصلاح الديني وفترة حكم محمد علي، بداية منطقية لتاريخ العرب الحديث لما شمله هذا القرن من تغييرات سياسية، واقتصادية، واجتماعية، وثقافية في مجتمعنا العربي، فإنّ هذا القرن يقف معلماً أساسياً ونقطة تحول واضحة نستطيع

معها مطمئنين أن نتخذ منه بداية موضوعية لتاريخ العرب الحديث⁽⁵⁶⁾.

رابعاً: الاتجاه نحو دراسة تاريخ الأقطار العربية وعدم التوقف داخل تاريخ مصر، لذا نجده يتخصص أصلاً في تاريخ العراق الحديث والمعاصر وكانت رسالته للماجستير عن تاريخ العراق السياسي من نهاية حكم مدحت باشا إلى قيام حكم الاتحاديين، وقد أعد أطروحة للدكتوراة عن السياسة الأمريكية إزاء العراق من أعقاب الحرب العالمية الأولى إلى حركة رشيد عالي الكيلاني (1920 - 1941م)⁽⁵⁷⁾.

وهو في هذا التوجه قد تأثر بأستاذه أ.د. عبد العزيز سليمان نوار⁽⁵⁸⁾ الذي تخصص هو الآخر في تاريخ العراق؛ محققاً رغبة أستاذه أ.د. أحمد عزت عبد الكريم⁽⁵⁹⁾ نحو دراسة الأقطار العربية في العصر الحديث والخروج خارج تاريخ مصر دون إغفال الصلات الوثيقة بين تاريخها وتاريخ شقيقاتها العربيات.

لقد نجح ذلك المؤرخ في هذا الأمر، إذ تُعد دراسته للدكتوراه على جانب كبير من الأهمية لما اتسمت به من العمق، وشمول الرؤية، وتعدد وثراء مصادرها الأصلية المتمثلة في الوثائق البريطانية والأمريكية غير المنشورة والمنشورة، والمذكرات، وإفادته من العديد من المراجع العربية والمعرية والغربية، لذلك اعتبرت أطروحته من أفضل الدراسات في مجالها.

خامساً: أدرك ذلك المؤرخ أهمية البعد الجغرافي، إذ إنَّ الجغرافيا توجه التاريخ وما التاريخ إلا الصراع على الجغرافيا في العديد من جوانبه؛ لذا نجده قد أهتم بالرحلة والرحالة، لأنَّ الرحلة هي بالفعل عين الجغرافيا المبصرة، وقد خصص أحد مؤلفاته بعنوان: الرحالة والمستشرقون الروس ورؤيتهم لمصر خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي⁽⁶⁰⁾، وهو في ذلك يبين أهمية أن نزي أنفسنا من خلال عيون أجنبية وافدة مستكشفة تبحث عما لفت نظرها خاصة خلال تلك



المرحلة من حكم محمد علي باشا الذي يعد مؤسس مصر الحديثة.

كذلك حرص على تزويد عدد من مؤلفاته بالخرائط.

سادساً: عُني المؤرخ المذكور بالجانب الببليوغرافي، وهو أساس للدراسات التاريخية. ولا أدل على ذلك من إعداده لدراسة بعنوان:

الدراسات الجامعية في التاريخ الحديث والمعاصر في الجامعات المصرية في القرن العشرين، دراسة ببليوجرافية تحليلية، وكذلك دراسته بعنوان: الدراسات الجامعية في التاريخ الحديث والمعاصر في الجامعات السعودية منذ إنشائها حتى نهاية القرن العشرين.

كما عمل دراسة ببليوجرافية عن الشرق الأوسط في المؤلفات العربية والأجنبية ونشرت في عام 2018م.

- كما قام بعمل ثلاث كشافات في غاية الأهمية عن مجلة المؤرخ العربي⁽⁶¹⁾، وحصاد المؤرخين العرب⁽⁶²⁾ ومجلة بحوث الشرق الأوسط⁽⁶³⁾.

الأمر المؤكد أنه رائد في هذا المجال ولم يسبقه أحد إليه، ويلاحظ هنا أنه لم يكتف بإيراد الرسائل الجامعية للماجستير والدكتوراة وأصحابها، بل سعى إلى التحليل والمقارنة والتوصل إلى نتائج علمية محددة، على نحو كان له أثره في تتبع ورصد تطور حركة الكتابة التاريخية عن العصر الحديث في كل من مصر والمملكة العربية السعودية، وتقييم ما أفرزته المدرسة التاريخية المصرية والسعودية.

سابعاً: سعى المؤرخ المشار إليه دائماً نحو البحث عن دوافع البحث التاريخي من خلال رغبته في التحليل وعدم اللهث وراء الأحداث فقط، كما يفعل العديد من الباحثين ونجد مثلاً دالاً على ذلك عند تناوله لموقف الملك سعود بن عبد العزيز من العدوان الثلاثي على مصر عام 1956م، فقد حلل الأمر بدقة وعمق ورأى

أن دوافع الموقف السعودي الداعم لمصر تتمثل في الآتي:

1- كان الملك سعود مؤمناً بما آمن به والده الملك عبد العزيز من قبل بأن كلاً من مصر والسعودية يمثلان خط الدفاع الأول عن العروبة، وأن كلاً منهما يمثلان عمقاً استراتيجياً لها⁽⁶⁴⁾.

2- كان للمملكة العربية السعودية والأسرة المالكة ثأر قديم مع بريطانيا بصفة خاصة، يرجع إلى ما قبل هذه الأحداث، وذلك عندما ساندت الأشراف الهاشميين أبناء الشريف حسين أمير مكة، وملك الحجاز فيصل وعبد الله، وأنشأت لهما عرشين في كل من العراق والأردن، ومن المعروف وجود عداوة قديم بين الأسرة المالكة السعودية وأشراف مكة، ومن ناحية أخرى كانت بريطانيا قد اعترفت بالإمارات الخليجية الجديدة، وكان هذا على حساب المملكة العربية السعودية، وبخاصة في ترسيم الحدود بينها وبين هذه الإمارات، وهذا يظهر على نحو خاص من خلال اعتداء بريطانيا على واحة البريمي السعودية⁽⁶⁵⁾.

3- عارضت المملكة العربية السعودية إدخال المنطقة العربية في مجال التحالفات الغربية، وعلى نحو خاص حلف بغداد الذي كان يحظى بدعم بريطاني، وهو موقف مصر نفسه⁽⁶⁶⁾.

4- لا نغفل أن السعودية قد عقدت ثلاث اتفاقيات عسكرية بينها وبين مصر، وقد وقعت الأولى في أعقاب الغارة الوحشية التي قامت بها القوات الإسرائيلية على مصر في مارس 1955م، والثانية في أكتوبر من نفس العام في أعقاب الاعتداء البريطاني على واحة البريمي السعودية، أما الاتفاقية الثالثة فقد وقعت عقب محاولات كل من بريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية زرع الفتنة بين الملك سعود وجمال عبد الناصر، وقد التزمت



الدولتان من خلال تلك الاتفاقيات على مساعدة كل منهما للآخر في حالة التعرض للاعتداء⁽⁶⁷⁾.

هكذا سعى ذلك المؤرخ إلى البحث عن الدوافع التي أدت إلى الموقف المساند من جانب السعودية تجاه مصر خلال عدوان 1956م، وأكد بالتالي أنّ هناك عدة عوامل مجتمعة أدت إلى ذلك ولم يكن هناك عامل واحد فقط.

كما نجد مثلاً آخر من خلال دراسته عن الدكتور محمد كامل حسين؛ إذ عندما تناول أمر استقالته عام 1954م، أشار إلى قوله: "إنني شعرت بأنني لست مديراً لجامعة.... بل مديراً للمستخدمين، وهذا عمل لا يغزيني ولا أستطيعه فضلت التفرغ لعملي الطبي... وهوايتي الأدبية"⁽⁶⁸⁾.

لم يقتنع المؤرخ أشرف مؤنس بذلك التعليل، وبحث وتوصل إلى الدافع الحقيقي لتلك الاستقالة، وفي ذلك قال: "يبدو أنّ الدوافع التي جعلت محمد كامل حسين يقدم استقالته من رئاسة الجامعة ليس لأنه كان يشعر بأنه مدير للمستخدمين كما يقول، ولكن يبدو أنّ الدوافع القيمة التي دفعته لتقديم استقالته في يناير 1954، وفي هذا التوقيت بالذات.... هو قيام حكومة الثورة باستبعاد أكثر من ربع أعضاء هيئة التدريس وفصلهم من الجامعة بمقتضى قانون التصفية ودون اللجوء لمجلس إدارة الجامعة، وأمام هذه الأزمة، وجد محمد كامل حسين نفسه في موقف لا يحسد عليه فاضطر لتقديم استقالته من رئاسة الجامعة بعد أن شعر بأنه أدى دوره فيها"⁽⁶⁹⁾.

هكذا، ندرك سعيه نحو البحث عن الدوافع المحركة للأحداث، ورغبته في التحليل وعدم اللهث وراء الأحداث، وجاء ذلك عكس ما اتجه إليه العديد من المؤرخين الذين استسهلوا الأمر دون التعمق في فهم طبيعة الأحداث من خلال تناول جذورها.

ثامناً: وجه المؤرخ أ.د. أشرف مؤنس اهتمامه الأساسي نحو التاريخ السياسي، وهو أمر ندركه في يسر وسهولة من خلال مطالعة مؤلفاته ومع ذلك، علينا

ملاحظة أنّ تقسيم التاريخ إلى سياسي وحضاري ما هو إلا تقسيم أكاديمي في أذهان المؤرخين نظراً لكون التاريخ الإنساني متعدد التوجهات والاهتمامات، وما يسمي بالتاريخ السياسي هو تعبير حقيقي عن تطور ظروف حضارية متعددة اقتصادية واجتماعية وفكرية مختلفة.

تاسعاً: من خلال مطالعة مؤلفاته، يتضح لنا تأثيره القوي بأستاذه أ.د. عبد العزيز سليمان نوار، فكل منهما تخصص في تاريخ العراق الحديث؛ حيث درس الأخير مرحلة داود باشا⁽⁷⁰⁾ في رسالته على الماجستير، أما الدكتوراة فكانت عن تاريخ العراق الحديث خلال المرحلة من نهاية عهد داود باشا إلى نهاية عهد مدحت باشا⁽⁷¹⁾، حتى أنّ د. نوار وجد أنّ أفضل من يستكمل دراسته في تاريخ العراق هو تلميذه النقيب أشرف مؤنس وقد كان عند حسن الظن.

وقد تأثر به أيضاً في الاعتماد على الوثائق في المقام الأول، وكذلك في التحليل والبحث العميق عن الدوافع المحركة للحدث التاريخي.

لا أدل على تأثيره بأستاذه في مجال الوثائق أن أ.د. نوار أصدر كتاباً عنوانه: وثائق أساسية في تاريخ لبنان الحديث، 1517-1920، جامعة بيروت العربية، بيروت، 1974م. وقام أ.د. أشرف مؤنس بإصدار دراسة عنوانها: وثائق ونصوص أساسية من التاريخ السعودي المعاصر، دراسة في العلاقة التعاهدية في عهد الملك عبد العزيز، مكتبة الآداب، القاهرة 2004م. ومع ذلك شق د. أشرف مؤنس طريقاً مميزاً خاصاً به في اختيار موضوعات أبحاثه، وأصبح له مدرسة تاريخية متفردة.

مع ذلك لم يتأثر به في زاوية الدراسات التاريخية المقارنة، فعلى الرغم من حرص نوار على المقارنة بين تاريخ العراق ومصر؛ فإنّ د. أشرف مؤنس لم يتجه نحو نفس تلك الزاوية، وإنّ استخدم المنهج المقارن في داخل دراساته نفسها كما في



الناحية الببليوغرافية.

لا نغفل هنا ملاحظة إعداد أ.د. أشرف مؤنس بحثاً عن أستاذه نشره عام 2015⁽⁷²⁾؛ حيث بحث فيه منهجيته التاريخية وقد انماز بما في البحث المذكور نظراً لتتلمذه على يديه على مدى أكثر من عشرة أعوام وإفادته من خبرته العلمية العريقة.

كذلك أهدى إليه أحد كتبه وهو الخاص بالدراسات الجامعية في التاريخ الحديث والمعاصر في الجامعات السعودية منذ إنشائها حتى نهاية القرن العشرين قائلاً: "إلى روح أستاذي المرحوم الدكتور عبد العزيز سليمان نوار، رحمه الله، كان نعم العلم والأب والمربي، والذي لم يبخل على بعلمه وخبرته، والذي تعلمت منه الكثير والكثير، فجزاه الله عني خير الجزاء، وفي جنة الخلد مثواه".

لقد دل على ذلك على أننا أمام مؤرخ يتسم بالخلق والوفاء إلى جانب العلم.

عاشراً: نلاحظ أنه عندما درس السياسة الأمريكية تجاه العراق من أعقاب الحرب العالمية الأولى إلى حركة رشيد عالي الكيلاني (1920-1941م) كان متوازناً في عرضه، واتسم بعدم ترديده كل ما تذكره المراجع الغربية، وبالتالي نفذ النصيحة الذهبية التي ردها أستاذه غير مرة، ومفادها "لا تتأورب ولا تتأمرك، بل نكون أنفسنا، وكان ذلك بالفعل من أهم عوامل تميز رسالته للدكتوراة التي عالجت الموضوع المذكور باقتدار.

من الممكن أن ندرك رؤيته من خلال عرض بعض الفقرات من تلك الدراسات العلمية القيمة؛ إذ عندما تعرض لمبدأ مونرو Monroe Doctrine الذي ينسب إلى الرئيس الأمريكي جيمس مونرو James Monroe (1817-1825م) في عام 1823م سعى إلى شرح كيف أن تلك السياسة كانت هناك عدة عوامل تقف من ورائها، وفي ذلك قال: "ومما لا شك فيه أن هذه السياسات لم تأت بمحض الصدفة، وإنما هي نتاج لجملة من العوامل والظروف التي أحاطت بالولايات

المتحدة في أواخر الربع الأول من القرن التاسع عشر، التي أدت إلى تعميق القناعة لدى الأمريكيين بأن العزلة الدبلوماسية تمثل أفضل البدائل التي تكفل الأمن الأمريكي، وتوفر للولايات المتحدة فرصة التركيز على البناء الداخلي والاقتصادي، كما كان من بين العوامل التي شجعتها على ذلك موقعها الجغرافي الذي ينطوي على عدة مميزات، منها عزلتها عن قارات العالم القديم، ووجود المحيطات التي تفصل بينها وبين هذه القارات، بالإضافة إلى عدم وجود دولة قوية حينذاك تشكل خطرًا عليها ضمن نطاقها القاري في الأمريكيتين الشمالية والجنوبية⁽⁷³⁾.

يضاف إلى ما سبق توافر رصيد ضخم من الموارد الطبيعية، فضلًا عن أن اتساع الرقعة الجغرافية حقق للولايات المتحدة مستوى عاليًا من الاكتفاء الذاتي اقتصاديًا، مما أغناها عن الاعتماد على الخارج، ولقد انعكس هذا الواقع على طبيعة المجتمع الأمريكي، وترك أثرًا واضحًا في السلوك والتفكير العام؛ حيث أصبح الإنسان الأمريكي لا يتطلع إلى خارج حدوده ويكفيه أن يعيش بسلام⁽⁷⁴⁾.

من بعد ذلك، عاد ليشرح لنا كيف أن سياسة العزلة لم تكن تعني أن تتفصل عما يحدث في العالم من أحداث، وفي ذلك أشار ما نصه: "يرى الباحث أن سياسات العزلة التي تتبناها أو تنفذها بعض الدول ليست كثيرة على أية حال من الأحوال، ولا تعني أن هذه الدول تقف موقف اللامبالاة أو مقطوعة عن العالم من حولها، فالولايات المتحدة مع اتخاذها سياسة العزلة إلا إنها قد قصرتها على النواحي السياسية فقط، بينما دفعت بشركاتها إلى المتاجرة مع البلدان العربية، وتحملت حماية نشاط هذه الشركات بحكم وجود التزام متبادل بين الحكومة الأمريكية والشركات التجارية الأمريكية يقوم على التزام الشركات بتنفيذ السياسة الأمريكية، بينما تقوم الحكومة الأمريكية بحماية نشاط الشركات، ولو استدعي الأمر الدخول في حرب مع دول أخرى⁽⁷⁵⁾.

هكذا جاء عرضه متوازنًا وعميقًا ومحللاً للأحداث، ومعبرًا عن هوية ورؤية خاصة ولذا كان تميزه في الدراسة المشار إليها.



حادي عشر: أمّا فيما يتصل بالأسلوب وكما يقال فإنّ الأسلوب هو الإنسان نفسه Le style est l'homme ، يمتاز أسلوبه بالوضوح والمباشرة واستخدام أقل عدد من الكلمات للتعبير عن الفكرة، ولم يلجأ إلى التكرار في دراساته، بل كان دائماً يعبر عن رغبته في إبراز الفكرة وتطويرها على نحو ميز كتاباته المتعددة سواء الكتب أم البحوث.

ثاني عشر: يُعد أ. د. أشرف مؤنس، ابناً من أبناء سمنار التاريخ الحديث والمعاصر بقسم التاريخ في كلية الآداب-جامعة عين شمس، فقد كان يقوم ببرنامج السمنار لمدة عشر سنوات بتوجيه من أستاذه، وهو السمنار الذي أسسه المؤرخ الراحل أ.د./ أحمد عزت عبد الكريم، وتولى رئاسته من بعده أ.د./ عبد العزيز سليمان نوار، وكان لذلك السمنار الأثر الأكبر في تعميق رؤية الباحثين المصريين الذين تخصصوا في التاريخ الحديث والمعاصر، من خلال تنوع موضوعاته وتعدد الأساتذة الذين شاركوا بأبحاثهم فيه، ومن المنطقي تأثر مؤرخنا بتلك الأجواء العلمية، ويلاحظ قيام أ.د./ جاد طه برئاسة السمنار المذكور بعد رحيل أ.د./ عبد العزيز نوار، من أجل أن يواصل السمنار رسالته⁽⁷⁶⁾.

ثالث عشر: التوازن بين الكم والكيف، فالملاحظ أنّ المؤرخ المذكور قد أصدر نحو (25) كتاباً، و(70) بحثاً⁽⁷⁷⁾، وهو رقم كبير بكل المقاييس خاصة إذا أدركنا حصوله على الدكتوراة عام 1997م، ونجده قد توازن بين المؤلفات والبحوث من حيث الكم، ومن حيث نوعيتها العلمية، فلا يوجد له عمل علمي واحد دون المستوى، وفي تقديري أنّ ذلك ناتج عن دقته في عمله وإفادته من الوقت ومراجعته المستمرة لما يكتب، وعنصر الخبرة العلمية الذي توافر له من خلال تعامله مع أستاذه/ نوار، ومناقشات سمنار التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة عين شمس، والمؤتمرات العلمية التي شارك فيها.

رابع عشر: كما أدرك أ.د. أشرف مؤنس أهمية فهم الآخر وإفهامه، فنحن والغرب

نعيش في عالم واحد نأخذ ونعطي، ونؤثر ونتأثر؛ فالحضارة أخذ وعطاء، وفي هذا الإطار ترجم أحد مؤلفاته إلى اللغة الإنجليزية.

The Egyptian rule in Tasozi Island during of Muhammad Ali pasha.

وهو عن الحكم المصري في جزيرة طاشوز وهي إحدى الجزر في شمال بحر إيجه بالقرب من الساحل الأوروبي؛ ليفهم الآخر الدور المصري المهم في التاريخ الأوروبي الحديث إبان فترة حكم محمد علي (78)، كما كتب أ.د. أشرف مؤنس بالاشتراك مع أحد الزملاء بحثًا باللغة الإنجليزية عن "الدكتور حامد جوهر وإنشاء المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد بالغرقة".

Dr. HAMED Gohar and the establishment of the National of Oceanography and Fisheries in Hurghada from 1928-2020

وذلك ليوضح أنّ مصر لا تقل عن الغرب الأوروبي في الإطلاع على علوم البحار، ووجود كادر متخصص في هذا المجال البحثي في مصر.

خامس عشر: بالنسبة إلى انتماء المؤرخ المذكور لمدرسة تفسيرية معينة لدراسة التاريخ؛ فهو لا يأخذ بمدرسة واحدة في تفسير أحداث التاريخ، بل يدمج بين هذه المدارس جميعًا من أجل الوصول إلى الحقيقة التاريخية بقدر المستطاع.

بناء على ذلك الأمر؛ من الممكن القول أنه يُعد بالفعل أُمير زملائه الذين تخصصوا في التخصص نفسه مع تقديرنا الوافر للجميع.

الجوائز وشهادات التكريم:

حصل أ.د. أشرف مؤنس على العشرات من شهادات التقدير والتكريم من داخل مصر وخارجها ومن أبرزها حصوله على:

- درع شوامخ المؤرخين العرب عام 2018م.

- جائزة جامعة عين شمس التقديرية في مجال العلوم الاجتماعية عام 2020م.



الخاتمة:

خلص البحث إلى عدة نتائج يمكن إجمالها على النحو التالي:
 أولاً: يُعد أ.د./ أشرف مؤنس من المؤرخين البارزين في مجال تاريخ العرب الحديث والمعاصر، وكذلك في تاريخ مصر الحديث والمعاصر والعلاقات الدولية، وقد تنوع إنتاجه العلمي بين الكتب والبحوث في المجالات المذكورة بحيث أصبح متعدد الثقافات وليس أسير تخصصه الدقيق فقط كما يفعل الآخرون، وأصبح له مدرسة علمية متفردة.

ثانياً: هناك عدة عوامل مجتمعة أدت إلى تميزه بوصفه مؤرخاً، منها ما اتصل بتكوينه العلمي على المستوى الشخصي، وتأثره بأستاذه أ.د. عبد العزيز سليمان نوار، وسمانه التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة عين شمس.

ثالثاً: يمتاز المؤرخ المذكور بأن لديه القدرة على الجمع بين العمل العلمي والعمل الإداري؛ فقد نجح باقتدار في الجمع بينهما.

رابعاً: كما يمتاز بكثرة وتعدد أنشطته العلمية والثقافية في داخل الجامعة وخارجها ما بين (الأبحاث / المحاضرات / المؤتمرات / الندوات / المناقشات / التحكيم / الترقيات / عضوية اللجان العلمية / الصحف / المجلات / التليفزيون / الإذاعة) فهو مؤرخ منفتح على المجتمع وليس متقوقع على العمل داخل الجامعة فقد.

خامساً: عبرالمؤرخ المذكور عن رؤية علمية عربية، ولم يتغرب، ولم يكن مردداً لمقولات غربية؛ لذا كان متميزاً في مؤلفاته.

سادساً: يُعد أ.د. أشرف مؤنس من أغزرالمؤرخين المصريين إنتاجاً علمياً وانتشاراً في الأوساط الجامعية.

ذلك عرض عن أ.د.. أشرف مؤنس من خلال منهجيته في البحث التاريخي.

الهوامش

- (1) اعتمدنا على السيرة العلمية (C.V) للأستاذ الدكتور/ أشرف مؤنس من خلال الكتاب التكريمي الذي أعد له انظر :
- محمد مؤنس عوض وهنادي السيد محمود، عاشق التاريخ، دراسات وبحوث مهداة إلى الأستاذ الدكتور أشرف مؤنس مدير مركز بحوث الشرق الأوسط، أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر والعلاقات الدولية بجامعة عين شمس، مكتبة الآداب، القاهرة 2021م، ص ص9-20.
- (2) أشرف مؤنس، الدراسات الجامعية التاريخ الحديث والمعاصر في الجامعات السعودية من إنشائها حتى نهاية القرن العشرين (دراسة تحليلية مقارنة)، مكتبة الآداب، القاهرة 2003م، ص ص 13 - 73.
- (3) نفسه، ص 114.
- (4) نفسه، ص ص 93 - 98.
- (5) نفسه، ص ص 99 - 101.
- (6) نفسه، ص ص 102 - 106.
- (7) نفسه، ص ص 107 - 109.
- (8) نفسه، ص ص 110 - 111.
- (9) نفسه، ص ص 112 - 113.
- (10) نفسه، ص ص 120 - 165.
- (11) نفسه، ص ص 166 - 184.
- (12) أشرف مؤنس، وثائق ونصوص أساسية من التاريخ السعودي المعاصر في عهد الملك عبد العزيز، مكتبة الآداب، القاهرة 2004م، ص ص 21 - 167.
- (13) نفسه، ص ص 179 - 253.
- (14) نفسه، ص ص 179 - 326.



- (15) نفسه، ص ص 328-365.
- (16) نفسه، ص ص 168-178.
- (17) نفسه، ص ص 246-353.
- (18) نفسه، ص ص 317-326.
- (19) نفسه، ص ص 366-380.
- (20) أشرف مؤنس، دراسات في التاريخ السعودي المعاصر في عهد الملك عبد العزيز، مكتبة الآداب، ط. القاهرة 2010م، ص ص 7-65.
- (21) نفسه، ص ص 67-113.
- (22) نفسه، ص ص 115-188.
- (23) نفسه، ص ص 189-241.
- (24) نفسه، ص ص 243-294.
- (25) نفسه، ص ص 259-319.
- (26) أشرف مؤنس، التاريخ الأمريكي المعاصر في عهد الملك عبد العزيز، مكتبة الآداب، القاهرة 2014م، ص ص 31 - 57.
- (27) نفسه، ص ص 61-82.
- (28) نفسه، ص ص 85-102.
- (29) نفسه، ص ص 105-122.
- (30) نفسه، ص ص 125-129.
- (31) نفسه، ص ص 142-158.
- (32) نفسه، - ص ص 161 177.
- (33) نفسه، ص ص 180-187.
- (34) نفسه، ص 8.

- (35) من أمثلة إشارات عن الوثائق انظر : أشرف مؤنس، النواب العرب في مجلس المبعوثان العثماني في استانبول (1326-1333هـ/1908-1914م)، ضمن كتاب بحوث تاريخية عبر العصور، كتاب تذكاري للأستاذ الدكتور جاد طه، تحرير محمد مؤنس عوض، مكتبة الآداب، القاهرة، 2019م، ص 36.
- (36) انظر : أشرف مؤنس: كتاب ملتقى العلماء الموسم الثقافي (الأول) 2017-2018م، إصدار مركز بحوث الشرق الأوسط، القاهرة، 2018م
- (37) انظر : أشرف مؤنس: محمد نجيب في محكمة التاريخ، كتاب ندوة محمد نجيب أول رئيس لمصر 2018 م، مجلة إصدار مركز بحوث الشرق الأوسط، القاهرة، 2018م.
- (38) المؤرخ العربي، الجزء الثاني، العدد 26، أكتوبر 2018م.
- (39) انظر : أشرف مؤنس: كتاب مؤتمر علاقات مصر بالاتحاد السوفيتي وروسيا الاتحادية، مركز بحوث الشرق الأوسط، القاهرة، 2019م.
- (40) أشرف مؤنس: كتاب المؤتمر الدولي قضايا المياه في الشرق الأوسط الواقع والمأمول، إصدارمركز بحوث الشرق الأوسط، القاهرة، 2019م، ص ص 21-36.
- (41) مجلة المؤرخ العربي، إصدار اتحاد المؤرخين العرب، العدد28، المجلد 2، أكتوبر 2020، ص ص 410-428.
- (42) أشرف مؤنس: كتاب ملتقى العلماء الموسم الثقافي(الثاني) 2018 / 2019 م. إصدارمركز بحوث الشرق الأوسط، القاهرة، 2020م.
- (43) أشرف مؤنس: كتاب ندوة مائة وخمسون عام على افتتاح قناة السويس، القاهرة، 2020 م.
- (44) مجلة مركز بحوث الشرق الأوسط، العدد 68، القاهرة، لعام 2021م، ص ص 19-54.
- (45) مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، العدد 54، القاهرة، 2021م، ص ص 167-187.
- (46) أشرف مؤنس: مستقبل منطقة الشرق الأوسط رؤية مصر 2030م إصدارمركز بحوث الشرق الأوسط، القاهرة، 2020م، ص ص 13-36.
- (47) أشرف مؤنس: كتاب ملتقى العلماء الموسم الثقافي 2020-2021م إصدارمركز بحوث الشرق الأوسط، القاهرة، 2021م.
- (48) مجلة الأمن العام، إصدار اكااديمية الشرطة، العدد 248، 2020م، ص ص 31-35.



- (49) أشرف مؤنس: مصر والتنمية المستدامة في حوض النيل وأفريقيا، مجلة بحوث الشرق الأوسط، القاهرة، 2021م، ص ص 17-24.
- (50) أشرف مؤنس: التكامل الاقتصادي المصري السوداني بين الواقع والمأمول، إصدارمركز بحوث الشرق الأوسط، القاهرة، 2021م، ص ص 1-62.
- (51) أشرف مؤنس: الأزمة الروسية الأوكرانية وتأثيرها على منطقة الشرق الأوسط، إصدارمركز بحوث الشرق الأوسط، القاهرة، 2022م، ص ص 9-22.
- (52) أشرف مؤنس: جامعة عين شمس ودورها في المجتمعين المصري والعربي، ج1، إصدارمركز بحوث الشرق الأوسط، القاهرة، 2022م، ص ص 139-192.
- (53) أشرف مؤنس: وزارة الخارجية المصرية في مئة عام (1922-2022م)، ج1، إصدارمركز بحوث الشرق الأوسط، القاهرة، 2022م، ص ص 41-56.
- (54) أشرف مؤنس الدكتور محمد كامل حسين مؤسسًا لجامعة عين شمس 1950-1954م، مكتبة الآداب، القاهرة، 2022م، ص 4.
- (55) أشرف مؤنس، العرب في التاريخ الحديث، مكتبة الآداب، القاهرة 2017م، ص ص 5-7.
- (56) نفسه، ص 7.
- (57) عنه انظر: أشرف مؤنس، السياسة الأمريكية إزاء العراق من أعقاب الحرب العالمية الأولى إلى حركة رشيد، على الكيلاني 1920-1941م، مكتبة الآداب، القاهرة 2016م.
- (58) عن عبد العزيز سليمان نوار انظر: محمد عبد الوهاب سيد، عبد العزيز نوار، مجلة مصر الحديثة، عدد (14)، يناير 2015م، ص ص 351-357، محمد لطف الله عيسي، عبد العزيز سليمان نوار ومنهجه في كتابة التاريخ الحديث والمعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية-ابن رشيد، جامعة بغداد، 2016م، عبد الله حميد العتابي، عبد العزيز سليمان نوار وأثره العلمي في جامعة بغداد 1965-1967، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، العدد (68)، فبراير 2019م، ص ص 181-209.
- (59) عن أحمد عزت عبد الكريم انظر: إبراهيم خليل العلاف، أحمد عزت عبد الكريم، ودوره في تطوير المدرسة التاريخية العربية، موقع الحوار المتمددين، العدد (2867)، 24 ديسمبر 2009م، أحمد زكريا الشلق، نهضة الكتابة التاريخية في مصر، سلسلة مصر النهضة،

- مركز تاريخ مصر المعاصر، القاهرة 2016م، ص ص 213-224، صلاح حسن رشيد، قاموس الثقافة المصرية في العصر الحديثة 1798-2020م، مكتبة الآداب، القاهرة 2020م، ص ص 63-64.
- (60) أشرف مؤنس، الرحالة والمستشرقون الروس ورؤيتهم لمصر إبان فترة حكم محمد علي باشا (1805-1848م)، مكتبة الآداب، القاهرة 2015م.
- (61) أشرف مؤنس: كشاف مجلة المؤرخ العربي في خمسة وعشرين عامًا (1992-2017)، إصدار اتحاد المؤرخين العرب، القاهرة، 2017م.
- (62) أشرف مؤنس: حصاد المؤرخين العرب في خمسة وعشرون عامًا، إصدار اتحاد المؤرخين العرب، القاهرة، 2017م.
- (63) أشرف مؤنس: كشاف مجلة بحوث الشرق الأوسط في خمس وأربعين عامًا (1974-2019م)، إصدار مركز بحوث الشرق الأوسط، القاهرة، 2020م.
- (64) أشرف مؤنس، دراسات في تاريخ المملكة العربية السعودية المعاصر، ص ص 296-316.
- (65) نفس المرجع والصفحة.
- (66) نفسه، ص 310.
- (67) نفسه، ص 310.
- (68) نفسه، ص ص 310-311.
- (69) نفسه، ص ص 30-31.
- (70) عن ذلك انظر : عبد العزيز سليمان نوار، داود باشا وإلى بغداد، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة 1968م.
- (71) عن ذلك انظر : عبد العزيز سليمان نوار، تاريخ العراق الحديث من نهاية حكم داود باشا إلى نهاية حكم مدحت باشا، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة 1968م.
- (72) أشرف مؤنس، عبد العزيز سليمان نوار ومنهجه في الكتابة التاريخية، مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، 2015م.



(73) أشرف مؤنس، السياسة الأمريكية إزاء العراق من أعقاب الحرب العالمية الأولى إلى حركة رشيد عالي الكيلاني (1920-1941م)، مكتبة الآداب، القاهرة 2016م، ص20.

(74) المرجع نفسه والصفحة نفسها.

(75) نفسه، ص 21.

(76) انظر الكتاب التكريمي المخصص له: محمد مؤنس عوض (محرر)، بحوث تاريخية عبر العصور كتاب تكريمي للأستاذ الدكتور/ جاد طه العميد الأسبق لكلية الآداب - جامعة عين شمس العميد الأسبق لكلية الآداب-جامعة السلطان قابوس، مكتبة الآداب، القاهرة 2019م.

(77) عن تلك المؤلفات انظر: الكتاب التكريمي المخصص له، ص ص 20-21.

(78) The Egyptian rule in Tasozi Isiland during of Muhammad Ali pasha- (1813--1848) AL- Adab Cairo 2020.



Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly



Issued by
Middle East
Research Center

Vol. 83
January 2022

Forty-ninth Year
Founded in 1974



Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233